

نور على الدرب 530 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيطان - [00:00:40](#)

ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود الى رسالة وصلت الى البرنامج من دولة البحرين وباعثها المستمع ابراهيم محمد سند. يسأل ويقول احتفظ بصور فوتوغرافية داخل البومات للذكرى. وهذه - [00:01:00](#)
موضوع اخر في موضوع حكم في الخزنة فما حكم ما فعلت؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين واخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة - [00:01:20](#)

وانهم يقال لهم يوم القيامة احيوا ما خلقتكم ويكلفون بنفخ الروح في كل صورة صوروها من باب التعذيب او لانهم لا يطبقون نفخ الروح لان الروح من امر الله سبحانه وتعالى وانما ذلك من باب التعذيب لهم وكذلك يجعل لهم بكل سورة - [00:01:40](#)
وصوروها نفس يعذبون بها في نار جهنم. كل ذلك صحت به الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. واخبر انهم شرار الخلق وانهم اظلم الناس مما يدل على شدة تحريم التصوير واستعماله. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب - [00:02:00](#)

ولا صورة. وامر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان لا يدع صورة الا طمسه ولا قبراً مشرفاً الا سواه. وذلك لما في التصوير من مضاهاة خلق الله سبحانه وتعالى ولما فيه من الوسيلة الى الشرك فان الشرك اول ما حدث في العالم بسبب التصوير وذلك ان قوما نوح صوروا - [00:02:20](#)

صور الصالحين ونصبوها على مجالسهم فطال عليهم الامد فزين الشيطان لهم عبادتها فعبدوها من دون الله. وكذلك بنو اسرائيل بتمثال العجل الذي صنعه لهم السافرين. فاتخذوه الها وكذلك قوم ابراهيم كان شركهم بعبادة التماثيل - [00:02:40](#)
وقال لهم خليل الله ابراهيم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين الى اخر الايات. الحاصل انه لا يجوز تصوير ولا يجوز آا الاحتفاظ بالصور واستعمال الصور بما في ذلك من المحاذير الشرعية وارتكاب الوعيد الشديد الا - [00:03:00](#)
الضرورة التي اصبحت ظروية في تعامل الناس كصور حفائظ النفوس والجوازات والبطاقة الشخصية ورخصة القيادة فهذه امور لابد فيها من وجود صورة لانها فرضت على الناس ولا يحصلون على مصالحهم التي لابد لهم منها - [00:03:20](#)
بهذه الصورة فهذه يرخص فيها من اجل الضرورة. اما الاحتفاظ بالصور من اجل الذكريات فهذا امر محرم ولا يجوز والواجب اتلاف هذه الصور واخلاء بيوت المسلمين منها. سواء كانت تماثيل او كانت رسوما على ورق او صوراً فوتوغرافية. لانها - [00:03:40](#)
المحفظة الى ذلك اذا كانت هذه الصور للنساء جميلات او نساء عاريات او سافرات فان الامر يزيد محظورا اخر وهو الفتنة وجر

الناس بواسطة هذه الصور الى الفتنة والافتتان بالنساء. الواجب اتنازل هذه الصور الا ما كان من - [00:04:00](#)

والصور ممتعتها ودارس ومجلس عليه او مفترش ولا قيمة له هذه صور مهانة لا حكم لها انما الشام في الصور التي يحتفظ بها ذكريات او غيرها هذه هي التي تحرم ويحرم بقائها في البيوت والمحلات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل هذا - [00:04:20](#)

للمجتمع من دولة البحرين فيقول ما هي النفقة الواجبة على الزوج لزوجته؟ هل المقصود الانفاق عليها؟ ام يجب اعطاؤها مبلغا من المال في يدها. كل ذلك جاي. وهذا راجع الى المصلحة وما يسد الحاجة. فان كانت الحاجة - [00:04:40](#)

داعية الى اعطائها نقود بقدر مصروفها وهي تشتري بها او يشتري وكيلها لها بها نفقتها فلا بأس بذلك. وان كان الحاجة تندفع باعطائها طعاما آآ طعاما آآ جاهزا او او طعاما غير جاهز - [00:05:00](#)

الحبوب والثمار فالامر راجع في هذا الى ما يحقق المصلحة ويدفع المضرة وما تراضى عليه الطرفان الزوج هو الزوجة. نعم. جزاكم الله او خيرا واحسن اليكم لي اثنان من الاولاد احدهم في المدرسة والاخر ما زال صغيرا. اذا اعطيت الذي في المدرسة مبلغ من -

[00:05:20](#)

يومية كمصروف فهل يجب للصغير كذلك؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. لا يجب للصغير الذي لا يدرس مثل ما يعطى للذي لان هذا يتبع الحاجة الذي ليس بحاجة لا يعطى مثل ما يعطى صاحب الحاجة الذي هو اكبر منه ويدرس ويحتاج الى مصروف مدرسي فاذا -

[00:05:40](#)

هذا الصغير وصار يدرس يعطى بقدر حاجته لان هذه الامور نفقة تكون بقدر الحاجة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من المدينة المنورة وباعثتها مستمعة من هناك رمزت الى اسمها بالحروف الف عين حاء لها جمع -

[00:06:00](#)

ان الاسئلة في احدها تقول هل يجوز ان اذكر الله في نفسي وبدون حركة للشفاة؟ جزاكم الله خيرا. نعم. ذكر الله في النفس مشروع ولكن ذكر الله باللسان والتنطق افضل وبدليل قوله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال ان الله - [00:06:20](#)

سبحانه وتعالى يقول من ذكرني في نفسي في نفسه ذكرته في نفسه. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. يعني الملائكة فالحاصل ان ذكر الله مشروع سواء كان في النفس او باللفظ ولكن باللفظ افضل واحسن نعم. جزاكم الله خيرا - [00:06:40](#)

فارجو من فضيلة الشيخ ان يوضح لي بالتفصيل صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم. صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم معلومة من الاحاديث الصحيحة وهي انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة كبر ورفع يديه مع التكبير الاحرام ثم وضع يديه على -

[00:07:00](#)

صدره ثم استفتح فيقول سبحان سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك تعالى جدك ولا اله غيرك ثم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ثم يسمي فيقول بسم الله الرحمن الرحيم واذا استفتح بغير هذا المذكور من انواع ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

كذلك جائز والاستفتاح سنة ليس بواجب وكذلك البسملة والتعوذ سنتان ثم يقرأ الفاتحة عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه وهي ركن من اركان الصلاة ثم يقرأ بعدها ما تيسر من القرآن في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء وفي ركعة - [00:07:40](#)

الفجر ويكون في هذه الصلوات تكون القراءة جهرا سورة الفاتحة وما بعدها مما تيسر من القرآن وفي النهار تكون القراءة تسر صلاة الظهر صلاة العصر كله قراءته صلى الله عليه وسلم سرا وقد يجهر في بعض الايات احيانا - [00:08:00](#)

يقرأ بعد الفاتحة في صلاة الظهر وفي صلاة العصر وكان صلى الله عليه وسلم يطول الركعة الاولى اطول من الثانية وفي اخر الصلاة الركعتين الاخيرتين من الرباعية او في الركعة الثالثة من المغرب يقتصر على قراءة الفاتحة على المشهور عند اهل العلم تصل على

[00:08:20](#) قراءة الفاتحة -

ثم يكبر ويركع عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه يحني ظهره ويضع يديه على ركبتيه ملقما كل يد نكبه ويفرج بين اصابعها ويحصر ظهره عليه الصلاة والسلام ويساويه برأسه يكون رأسه حيال ظهره لا يصوبه ولا - [00:08:40](#)

ثم يقول سبحان ربي العظيم ويكرر ذلك ثلاث مرات واكثر ثم يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده ثم يقف ويقول ربنا اللهم ربنا ولك

الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الى اخر الدعاء ثم ينحط ساجدا على الارض فيضع - 00:09:00

ركبتيه ثم يديه ثم وجهه وانفه على الارض ساجدا عليه الصلاة والسلام. ويسجد على سبعة اعضاء الوجه والانف والركبتان واطراف القدمين. ويقول سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات واكثر. ويدعو يدعو في الركوع والسجود مع - 00:09:20

ثم يرفع رأسه قائلا الله اكبر ثم يجلس بين السجدين ويضع يديه على فخذه عليه الصلاة والسلام ويقول ربي اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني وما ورد من الدعاء في ذلك. ثم يسجد الثانية كالاولى ويكمل صلاته - 00:09:40

على هذا النمط فاذا صلى ركعتين فان كان في رباعية او في ثلاثين كالمغرب فانه يجلس للتشهد الاول ثم ينهض ويأتي فيما بقي من صلاته بالفاتحة فقط ثم يجلس للتشهد الاخير فيأتي بالتشهد الاول ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00
من بعده ثم يدعو بما تيسر وكان يحث على الدعاء في التشهد الاخير بعد ما يأتي بالتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم عن يمينه سلام عليكم ورحمة الله ويسلم عن يساره السلام عليكم ورحمة الله ويلتفت برأسه عليه الصلاة والسلام ويبارك -

00:10:20

تسليمها الثانية التي عن يساره حتى يرى بياض خده صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه ثم يثب جالسا قليلا متوجها الى وتبنى بعد السلام ويستغفر الله ويقول استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت -

00:10:40

يا ذا الجلال والاکرام ثم ينصرف بوجهه الكريم الى اصحابه ويستقبلهم بوجهه ثم يأتي بالاذكار المشروعة بعد الصلاة. نعم الله خيرا واحسن اليكم. هل تحدثنا عن فضيلة الشيخ عما كان يصلي عليه الصلاة والسلام من النوافل؟ قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:00
يصلي نوافل كثيرة اللهم صلي عليه وكان عليه الصلاة والسلام يصلي الرواتب التي مع الفرائض ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة الفجر فيصلي هذه الرواتب في بيته عليه الصلاة والسلام وحث على

اربع - 00:11:20

من قبل الظهر واربع بعدها واخبر ان من فعل ذلك بني له بيت في الجنة. هذه الرواتب التي مع الفرائض. وكان صلى الله عليه وسلم يأتي ولا يتركها الا في السفر اذا كان يقصر الصلاة الا راتبة الفجر فانه لم يكن لم يكن يتركها لا في حضر ولا في سفر وكان -

00:11:40

كان يصلي من الليل كان يصلي من الليل وبطيل الصلاة حتى تفطرت قدماه من طول القيام كان يصلي مثنى مثنى ويختم بالوتر بركة واحدة تنكر له من صلى كما قالت عائشة كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة عشر مثنى مثنى -

00:12:00

والحادي عشر وحدها وتكون وترا وكان يطيل القيام وبطيل الركوع وبطيل السجود عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل وكان يصلي الضحى صلاة الضحى واقلها ركعتان واكثرها ثمان ركعات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:12:20

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على هديه واتبع سنته. تسأل صاحب هذه الرسالة وتقول كيف تستطيع الام ان تربي اطفالها التربوية التي ترضي الله عز وجل؟ كما قال النبي صلى الله عليه - 00:12:40

وسلم مروا اولادكم بالصلاة سبع اضيروهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع فاهم ما يهمها ان تربيههم على الصلاة. نعم واذا بلغوا سن التمييز وكذلك تربيههم على حفظ القرآن تربيههم على حفظ القرآن لانهم في سن الصغر وسن الحفظ لتحرص - 00:13:00

على تحفيظهم القرآن كله او تحفيظهم القرآن كله او ما تيسر منه وكذلك تحفيظهم ما تيسر من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تربيههم على الصدق تحذرهم من الكذب. قال يا ابراهيم النخعي رحمه الله كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار -

00:13:20

وتربيههم ايضا على احترام الناس ولا سيما الوالدان وتجنبهم مجالس السوء وقرناء السوء تراقبه في خروجهم وفي دخولهم وحتى في مضاجعهم. قال صلى الله عليه وسلم وفرقوا بينهم المضاجع. نعم. جزاكم - 00:13:40

الله خيرا واحسن اليكم هل سجود التلاوة والشكر وصلاة تحية المسجد لا تجوز في اوقات النهي؟ شديد التلاوة وصحيح انه يجوز في اي وقت لانه ليس صلاة وانما هو عبادة مستقلة تابعة لقراءة اية السجدة ففي اي وقت قرأ اية سجدة - [00:14:00](#)
فانه يسجد وكذلك سجود الشكر ليس له حكم الصلاة وانما هو عبادة مستقلة فلا بأس بفعله في اي وقت. نعم. تحية المسجد تحية المسجد على الصحيح انها تفعل اذا دخل المسجد في اي وقت. لا الحمد لله. ما الحكم اذا وضع الكحل بالقلم فوق - [00:14:20](#)
قشعر الحاجب وبدون نمص. لا داعي لهذا لان الحاجب والحمد لله خلقه الله جمالا وهو ليس الا اذا كان فيه تشويه اذا كان فيه تشويه او بياض او شيء تريد ان تجمله لا بأس اما اذا كان على طبيعته اسود فيبقى على ما هو عليه. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:14:40](#)
واحسن اليكم تجمله ولو بالسواد شيخ صالح بالنسبة للحاجب. الحاجب نعم اذا كان فيه تشويه معه شيء؟ نعم. تجمله بما يليق من لون لا الذي يجعله كغيره من من المعروف عند النساء. الله المستعان. هل يندرج شعر الرأس في هذا الحكم او لا؟ الا اذا قسناه - [00:15:00](#)

نرش على الراس. نعم. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم جنبوه السواد. السواد الخالص يعني. نعم نعم. فلا تصبغ حاجبيها بالسواد الخالص. مم. وانما حاجبيها باسود غير خالص يضرب الى الحورة اذا ما جاز في شعر الراس يجوز في شعر الحاجب لانه من تغيير الشيب نعم - [00:15:20](#)
نعم هذا لتغيير الشيب نعم لكن وليس بالسواد الخالق. ليس بالسواد الخالص جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في احد احاديثه يصف النساء او بعض النساء بقوله رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة - [00:15:40](#)
هل المرأة التي تجمع شعرها فوق رأسها لزوجها فقط وللزينة؟ تدخل في هذه العقوبة؟ نعم هذا لا يجوز مطلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم استنكره واخبر ان من فعلته انها من اهل النار. فلا يجوز لها ان تعمل هذا العمل. بل ترسل شهرها اما - [00:16:00](#)
الرسائل على الجوانب واما ذوائب واما جمعه وعقده وما يعمل به بعض النساء في وقتنا الحاضر فهذه تكلفات وتشبهات يجب عليهن تركها. نعم. هل الغالي من الثياب والاثاث تأثم صاحبتها؟ اذا بلغ حد الاشراف فان - [00:16:20](#)
بان الاسراف ممنوع كلوا واشربوا ولا تسرفوا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل واشرب والبس من غير سرف ولا بخيلة. فالاسراف ممنوع في كل شيء انسياب وفي الاكل وفي الشرب نعم. تقول لدي خمسة اطفال وانا التي اقوم على خدمتهم وتربيتهم. واجد - [00:16:40](#)

ابى والصعوبة في ذلك واني احتسب ذلك عند الله عز وجل. هل اذا صدر مني تذر او شكوى يكون مذهب للاجر او موقفا له جزاكم الله خيرا. لا شك ان الصبر والاحتساب انه مطلوب. وان التشكي الى الناس انه - [00:17:00](#)
شكي الى الناس والتذمر ويمكن يصل الاجر فعليك بالصبر والاحتساب وعدم التذمر. نعم. ما حكم غسيل المرأة لطفلها وتنظيفه اذا كانت متوضأة. هل ينتقض وضوءها؟ وهل التسمية في دورة المياه قبل الوضوء غير جائزة؟ جزاكم الله - [00:17:20](#)
لا بأس ان المرأة تنظف طفلها وهي متوضأة لكن يكون من وراء حائل تجعل على يديها حائل تلبسه على فيها فاذا كان عليها حائل فانها لا ينتقل وضوؤها حتى ولو ظهرت عورته ظهرت الفرجين. اما اذا كانت بدون حائل ولمست - [00:17:40](#)
احد الفرجين من الطفل فاما ينتقض وضوءها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا مستمع يعمل في رأس وراح ورمضان الى اسمه بالحروف ميم فيقول ان زوجته طلبت منه ان يمكنها من تأدية فريضة الحج. وسوف تأتي كما - [00:18:00](#)
يقول مع جمع من النساء في سيارة نقل كما سماها فهل علي من حرج اذا لم يكن معها محرم الله خيرا علما بانها مريضة بالسكر والقلب. هذا من محرم لا يجوز للمرأة ان تسافر للحج او لغيره الا ومعها - [00:18:20](#)

عن قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا وما ذو محرم. والجماعة من النساء لا قمنا مقام البحر وانما هذا شيء قاله بعض العلماء ولا دليل عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يستثني بل قال لا يحل لامرأة - [00:18:40](#)
يؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. والمحرم هو من تحرم عليه من الرجال البالغين ان تحرموا عليه على التأييد بنسب او سبب مباح. والمرأة اذا لم تجد المحرم لا يجب عليها الحج. يشترط لوجوب الحج على المرأة وجود المحرم. فاذا لم تجد

محرم - 00:19:00

انها تنتظر الى ان يتيسر المحرم فان ايسر منه فانها تريد من يحج عنها ولا تحج بدون محرم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم له سؤال طويل في صفحة كاملة شيخ صالح. ملخص ملخص هذا السؤال انه كثير الوسوسة اذا ما دخل دور - 00:19:20

وتنوع اعزكم الله ويرجو التوجيه كيف يبعد عنه هذا المرض وفقكم الله. بقي من السؤال الاول نعم. تسمية على الوضوء اذا كان يتوضأ نعم التسمية على الوضوء عند من يرى وجوبها كالامام احمد يرى انها من واجبات الوضوء يسمى ولا يترك - 00:19:40
الواجب لا سيما وان ما يسمونه بالحمامات اليوم نظيفة. نعم نعم. وليس فيها شيء من النجاسات في الغالب. تذهب مع تدفع مع الماء فمن يرى ان التسمية واجبة على الوضوء يسمى عند بداية الوضوء ولو كان بداخل دورة المياه لان التسمية واجبة واما من يرى انها

سنة - 00:20:00

فلا حرج في تركها. نعم. جزاكم الله خيرا. سؤال هذا المستمع وهو انه كثير الوسوسة اه اذا ما دخل الحمام. اما الوسوسة اذا كثرت فعلى الانسان فهي من الشيطان فلا يلتفت اليها بل عليه ان يستعيز بالله من الشيطان ويمضي في عبادته من وضوء او صلاة او غير ذلك - 00:20:20

لا يلتفت الى وسوسة الشيطان بل يستعيزوا منه ويرفض الوسوسة ولا يلتفت اليها ويكمل صلاته ويكمل وضوءه وطهارته واذا وسوس له بانتقاظ الوضوء فان الاصل الطهارة والحمد لله واليقين لا يزول بالشتت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام - 00:20:40

اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على صحيح. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة - 00:21:00

كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته - 00:21:20

وبركاته. نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء على اسئلة المستمعين - 00:21:40